



مدونة السلوك الانتخابي

بغية نشر ثقافة التعايش والتسامح والسلم المجتمعي في العراق ، وحرصاً على سلامة ونزاهة العملية الانتخابية المقبلة ، ولغرض خلق فرص التكافؤ والمنافسة العادلة بين المرشحين مما يساهم في التمثيل الحقيقي لارادة الناخبين والقبول بنتائج الانتخابات والعمل بمبدأ التداول السلمي للسلطة، نتعهد امام الله والشعب العراقي بالالتزام بالقانون والدستور وبما جاء في فقرات هذه المدونة :

ان مدونة السلوك الانتخابي هي عبارة عن اتفاق سياسي أخلاقي بشأن القواعد الواجب الالتزام بها من قبل الأحزاب السياسية العراقية ومؤيديها خلال العملية الانتخابية ، لغرض الحفاظ على سلامتها ونزاهتها وأجرائها بشكل سليم ، خاصة ان هناك استحقاقاً انتخابياً قادمًا يتمثل باجراء انتخابات مبكرة في بلدنا العزيز العراق بتاريخ 2021/10/10 وهي انتخابات مصيرية .

اولاً- اهداف مدونة السلوك الانتخابي

- 1-الهدف من وضع مدونة قواعد السلوك هو مساعدة الأحزاب السياسية للإتفاق على مبادئ عامة مقبولة للانتخابات.
- 2- زيادة الثقة في العملية الانتخابية نفسها.
- 3- تجنب الصراعات الجانبية وزيادة الدعم الجماهيري للممارسه الانتخابية العراقية الحاليه.
- 4- حماية المرشحين وخصوصاً النساء من كل اشكال الابتزاز والتسقيط السياسي .

ثانياً- تنفيذ مدونة السلوك

- 1- على مختلف الأطراف والأحزاب المعنيين بها، الالتزام بها بأعتبارها مجموعة من المبادئ يتعين إحترامها والوفاء بها نصاً وروحاً، وينبغي تنفيذها بمنطق سليم ونوايا حسنة. وتشمل المدونة الفئات التالية :

(الأحزاب السياسية ، المرشحون المستقلون، التحالفات ، والمنظمات السياسية ، مرشحو وأعضاء ووكلاء وممثلو أي حزب يشترك في مدونة السلوك هذه ، وسيكون الحزب مسؤولاً كلياً عن أعضائه عن طريق إعلامهم ببند المدونة وتشجيعهم على الإلتزام بها).

2- تشكل لجنة من مجلس القضاء الاعلى و المفوضيه العليا المستقلة للانتخابات في العراق لمتابعة تنفيذ مضامين هذه المدونة وعرضها أمام الجمهور والرأي العام ، لتشخيص حالات الخرق وعدم الامتثال لمدونة السلوك من قبل أي حزب، أو أشخاص يعتبر الحزب مسؤولاً عن تصرفاتهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وفقاً للقوانين النافذه .

ثالثاً- مبادئ المدونة

إن شرعية أي حكومة مختارة من خلال انتخابات ديمقراطية بأحزاب متعددة، تركز على المبادئ التالية:

1- أن الناخبين كانوا قادرين على الإختيار الحر نتيجة المعلومات التي حصلوا عليها خلال الحملة الانتخابية بشأن مواصفات وخواص جميع الأحزاب والمرشحين؛ وأن الناخبين قد أدلوا بأصواتهم، بدون أي تدخل، أو خوف، أو تأثير غير لازم، أو رشوة.

2- تصرح جميع الأحزاب التي قبلت بمدونة السلوك ومبادئها ، بأنها ستكرس نفسها لتلك المبادئ وتتعهد بالإلتزام بالمدونة من أجل ما يلي:

أ- أن الانتخابات سيعترف بها على أنها تعبير عن الإختيار الحر للناخبين، وأن نتائج ذلك الإختيار سوف يتم إحترامها من قبل الجميع.

ب- إن الحزب سوف يتصرف بشأن أي مشكلة تتعلق بالعملية الانتخابية، وفقاً للقواعد المبينة في المدونة .

رابعاً- التقيد بالمدونة

1- أن أي حزب يشترك في هذه المدونة:

أ- يعتبر ملزماً بالمدونة

ب- سوف تتخذ خطوات سريعة وحاسمة لمنع وردع الاشخاص التابعين للحزب، والمرشحين، والأعضاء في الحزب عن خرق المدونة.

ج- سوف تتخذ كل الخطوات المعقولة لثني وردع أي نوع من السلوك من جانب مناصريه ، والذي قد يشكل خرقاً للمدونة فيما لو تم القيام بمثل ذلك السلوك.

2- يتعين على رئيس الحزب المشترك في هذه المدونة، أن يعمل على إصدار أوامر وتعليمات إلى اعضاء الحزب، والمرشحين، والمناصرين لدى الحزب، ويطالبهم فيها بأن يعملوا على إتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان التقيد بالمدونة.

3- أن هذه المدونه تعتبر استكمالاً لقواعد السلوك الانتخابي للمرشحين والمصادق عليها من قبل مفوضية الانتخابات .

خامساً- التقيد بالقانون

يتعين على الحزب الذي يشترك في المدونة أن يلتزم بالقوانين، والقواعد التي تنظم العملية الانتخابية ، والأنظمة السارية بصورة قانونية ، وأية قوانين مماثلة قد يجري سنها لاحقاً بعد التوقيع على المدونة.

سادساً- إدارة الحملة الانتخابية

1- يتعين على الحزب الموقع على هذه المدونة ان يلتزم بما يلي:

أ- احترام حق وحرية جميع الأحزاب الأخرى في القيام بحملتها الانتخابية، ونشر أفكارها ومبادئها السياسية دون إرهاب أو خوف من أي طرف ،وضبط تصرفات مؤيديه بطريقة تحترم حقوق الأحزاب الأخرى، وحقوق الناخبين، وأعضاء المجتمع الآخرين.

ب- دعم السلطات الامنية الرسمية العراقية في مهمتها بتوفير بيئة انتخابية آمنة والامتناع عن كل ما من شأنه التأثير على عملها في هذا المجال ولا سيما المناطق المحرره والبيئة المستضيفة للنساء النازحات .

ج- احترام حرية الصحافة والإعلام وعدم استخدامها بصورة مباشرة أو غير مباشرة للتسقيط الاعلامي .

د- دعم المرأة العراقية وكذلك الاقليات في المشاركة والترشيح في الانتخابات وتوفير البيئة الآمنة .

2- يجب على أي حزب مشارك في المدونة أن يحرص على ما يلي:

أ- عدم مضايقة أو إعاقة أعمال الصحفيين المرتبطين بمهامهم المهنية، أو تخريب، أو إتلاف، أو إحباط جهود الحملة الانتخابية لأي حزب آخر، بأي شكل كان.

ب- عدم منع توزيع المنشورات والمطبوعات التي توزع باليد، أو تعليق الياфطات الكبيرة (البوسترات) لأي أحزاب أخرى أو مرشحين؛ او طمس معالم أو إتلاف يافطات أحزاب او مرشحين آخرين وعدم التعرض للمنشورات والمطبوعات للمرشحات في الاماكن العامة .

ج- عدم منع أي حزب آخر من عقد تجمعات، أو اجتماعات، أو مسيرات، أو مظاهرات.

د- عدم السعي لمنع أي شخص من حضور تجمعات أي حزب آخر.

هـ- الامتناع عن تشجيع مناصريه للقيام بأي عمل محظور بموجب هذه المدونة.

سابعاً - عملية الإقتراع

1- على الحزب المشترك في هذه المدونة التعاون مع موظفي مفوضية الانتخابات من أجل ضمان إجراء عملية إقتراع هادئة ومنظمة؛ وحرية كاملة للناخبين لممارسة حقهم في التصويت والإقتراع دون التعرض لأي ردع أو إعاقة، وضمان سلامة وأمن موظفي مفوضية الانتخابات قبل، وخلال، وبعد الإقتراع ، والحفاظ على سرية الإقتراع والمساعدة في تحقيق تلك السرية.

2- على أي حزب مشارك في المدونة ان يلتزم بما يلي :

أ- الامتناع على الحصول على الأصوات عن طريق الإستيلاء بالقوة على محطات الإقتراع أو من خلال أنشطة غير قانونية في محطات الإقتراع.

ب- عدم التدخل بدون مبرر أو بسوء نية في مهام وأعمال موظفي مفوضية الإنتخابات، أو أي عملية إرباك لعملية فرز وعد الأصوات؛ أو الإيحاء للناخبين بصورة زائفة أن أصواتهم لن تكون سرية.

- 3- الحفاظ على حيادية القوات الامنية واحترام ارادة الناخبين العسكريين وعدم التأثير عليها.
- 4- الامتناع عن استخدام بطاقات الناخبين القصيرة الامد وكذلك البايومترية بشكل غير مشروع بحيث يؤثر على نتائج الانتخابات .

ثامناً - قبول نتائج الإنتخابات الحرة والنزيهة

على الموقعين في هذه المدونة الالتزام بما يلي:

- 1- قبول نتائج الانتخابات النهائية التي يتم المصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية العليا في العراق .
- 2- تقديم الشكاوى والطعون الخاصة بالانتخابات إلى مفوضية الانتخابات والهيئة القضائية للانتخابات فقط للبت فيها.
- 3- القبول والالتزام بالقرار النهائي للهيئة القضائية للانتخابات ، الخاصه بالنظر بالطعون المقدمة على العملية الانتخابية ، وحث أعضاء الحزب ومؤيديه للقبول والالتزام بتلك القرارات.

تاسعاً - الحملة الانتخابية للحزب

- 1- على الحزب المشترك في هذه المدونة تنظيم وإجراء حملته الإنتخابية بطريقة من شأنها أن تسهم في خلق بيئة انتخابية آمنة خلال فترة حملة الدعاية الإنتخابية، والإقتراع، وعد الأصوات، وفترة ما بعد الإنتخابات؛ و التصرف بروح المسؤولية التي تليق بكل ذلك وان لا تثير حملته الانتخابية على العنصرية او الطائفية او القومية او التمييز على اساس الجنس او النيل من الاشخاص او المرشحين المنافسين .

- 2- يتعين على متحدثي الاحزاب في الإجتماعات الإنتخابية وفي اللقاءات الاعلامية أن يتجنبوا استخدام لغة استفزازية ، أو تشهيرية ؛ أو تطوي على تهديد أو إثارة عنف بأي شكل تجاه أي شخص آخر وعدم التعرض لسمعة الاشخاص وخصوصاً اتجاه النساء.
- 3- يترتب على أي حزب مشترك في هذه المدونة أن لا يصدر، سواء بصورة رسمية أو علنية أو مجهولة أية منشورات، أو كتيبات، أو بوسترات، تحتوي على لغة أو مواد تهديدية أو مثيرة للعنف.
- 4- الحفاظ على الملامح الحضارية للمدن اثناء الحملات الانتخابية .

عاشراً - الرموز والشعارات

على أي حزب مشترك في هذه المدونة ان يلتزم بما يلي:

- 1- عدم استخدام الرموز الدينية او التأثير على ارادة الناخب بطرق غير مشروعة .
- 2- عدم تقليد الرموز والشعارات المتعلقة بحزب آخر.
- 3- عدم سرقة، أو تشويه، أو إتلاف أي مواد سياسية أو انتخابية لأي حزب آخر؛ أو تشجيع مناصريه للقيام بأي عمل محظور وفقاً لهذا الباب، أو التواطؤ مع الغير لعمل ذلك.

حادي عشر - التخويف والعنف

- 1- على الحزب المشترك في هذه المدونة ، أن يقر ويتقبل بأن التخويف، بأي شكل كان، عمل غير مسؤول وغير مقبول، وعليه أن يحرص على إصدار أوامر وتعليمات تمنع بوضوح الاعضاء التابعين للحزب ، والمرشحين، والمناصرين في الحزب، القيام بتهديد أي شخص في أي وقت او التهديد بالعنف، وان يكون ضد أي أعمال تخريب أو شغب شعبي قد ترتكب أو يتم التهديد بها من ذلك القبيل؛ و إحترام الأشخاص الآخرين والأحزاب الأخرى وممتلكاتهم.

2- على الحزب المشترك في هذه المدونة عدم استخدام اي وسائل للضغط على النساء للادلاء بأصواتهن اتجاه فئة معينة .

3- على رئيس الحزب المشارك في هذه المدونة أن يصدر تعليماته وتوجيهاته إلى اعضاء الحزب، والمرشحين، والمناصرين في حزبه، بعدم جواز جلب أي سلاح من أي نوع كان، بما في ذلك الأسلحة التقليدية أو التراثية، وإدخاله إلى أي تجمع، أو اجتماع، أو مسيرة، أو إجتماع سياسي أو أي شكل آخر.

4- على أي حزب مشارك في هذه المدونة أن يلتزم بعدم الإنخراط في أو السماح بالقيام بأي نشاط عنيف لإظهار قوة الحزب وإثبات تفوقه، او التسبب في إتلاف أية ممتلكات خاصة أو عامة

ثاني عشر - استخدام موارد الدولة

على الحزب المشارك في هذه المدونة أن يلتزم بما يلي:

1- عدم إساءة استخدام السلطة، أو النفوذ، أو التأثير لأي غرض سياسي، سواء بعرض مكافأة، أو التهديد بعقوبة، أو بأي وسيلة أخرى.

2- عدم استخدام أي موارد رسمية لأي وزارة او اي من مؤسسات الدولة ، أو إقليم، أو محافظه او بلدية أو أية جهة عامة أخرى لأغراض الحملة الإنتخابية.

3- الامتناع عن إكراه أو عرض إغراءات مادية أو من أي نوع آخر لأشخاص، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من أجل التصويت لصالح أو ضد حزب معين أو مرشح، أو لمنع توزيع أو إتلاف بطاقات الإقتراع الخاصة بهم، أو الإمتناع عن التصويت.

4- ضمان عمل مؤسسات الدولة وخاصة الحكومية بصوره حيادية اثناء الانتخابات.

ثالث عشر - دور مفوضية الانتخابات

ان تلتزم المفوضية بما يلي:

1- القيام بالاستعدادات الكامله لاجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المقرر في

2021/10/10.

- 2- اتخاذ كافة الاجراءات التي تضمن سلامة ونزاهة العملية الانتخابية .
- 3- الشفافية في جميع اجراءاتها الفنية مع شركاء العملية الانتخابية وخاصة الاحزاب والمرشحين .
- 4- الجدية والحرص العالي في النظر بكافة الشكاوى الخاصة بالعملية الانتخابية والبت فيها بالسرعه الممكنة ، لاسيما الشكاوى الخاصة بالمرشحات التي تتعرض لأي شكل من اشكال العنف .
- 5- إعلان نتائج الانتخابات الاولى خلال 24 ساعه ، وفقاً لقانون الانتخابات والمحافظه على الامن السبراني للبيانات ونتائج الانتخابات .
- 6- اتخاذ الاجراءات العقابية الصارمة بحق الاحزاب او التحالفات او المرشحين المخالفين وفقاً للقوانين النافذة والضوابط والتعليمات .